رابط المادة على منصة باحث

تدارس السور| د.شريف طه يونس

دراسة تدبرية لسورة المطففين 2 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا ان تسري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر قصة الصحابي قصة المشكلة اللي قلناها في الميزان فالنبي بيقول له آآ اما قرأت قول الله - 00:00:00

ماشي ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيء كان مثقال حبة من خردل اتينا بها الانسان يعلم ان في حقوق الخلق دي اه يعني. صدق الله ورسوله الناس اللي في ميزان - 00:00:49

لازم ده يؤدي لي كما حدث فتحنا التعاملات العادية زي ما ننسى ان احنا بنحاسب او ان احنا اه ما بتركزش قوي في ان انت تبقى دقيق في ايوة ما لهاش دعوة الخاص - 00:01:07

بسعر كده من السور اللي في ايات كتيرة منها النبي اتكلم عنها. يعني رغم انها الله يعني بالمرة يعني من الحاجات يعني من الصور اللي فيه ايات كتيرة جه الحديث عنها ربنا تكلم فيها عنها. قصد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:35

طيب نعم لا اقصد في التطفيف نفسه يعني آآ يعني عندك في حديث هو في سنن ابن ماجة اتنين اتنين تلاتة وآآ في صحة ترغيب وترهيب الف سبعمية وستين. علي ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله - 00:01:53

صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من اخبث الناس كيلا فانزل الله سبحانه ويل للمطففين. فاحسنوا الكيل بعد ذلك. طبعا ده نص حاسم في في مدنية السورة وان كان طبعا في خلاف كبير في مكيتها ومدنيتها - 00:02:13

دكتور ابن عاشور مسلا يرجح انها نزلت بين مكة والمدينة. خلاص وكان يعني بعض الناس عاجبهم الترجيح بتاعه بس يعني الترجيح مش مش قوي قوي يعني ما فيش قرينة قوية بس طبعا طبعا فيه نص خلاص الكلام خلص او نص صحيح يعني - 00:02:27

نسبة الكلام ده لابن عباس وصحته يحسم مسألة مدنيتها وان كان مسلا ابن عطية رجح مكيتها وآآ وناس كتيرة رجحهم بس ابن كثير جزم جزم بمدنيته. عليه الصلاة والسلام. جزم بمدنيته - 00:02:41

اه هو طبعا الناس اللي بينطلقوا من النصوص بيبقى المسألة مريحة في كده. عندنا طبعا بعض الاوصاف يقولوا ايه اكمل بس الاحاديس آآ برضو التطفيف ذكر في آآ حديس تاني آآ هو في آآ - 00:02:56

في صحيح الجامع في الصحيح او عند الطبراني والبيهقي آآ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس بخمس ما نقض قوم لا عهد الا سلط عليهم عدوهم. وفي رواية ما نقض قوم العهد قط الا كان القتل بينهم. وما حكم بغير ما - 00:03:14

الله الا فشى فيهم الفقر ولظهرت فيهم الفاحشة الا فشى فيهم الموت ولا طففوا المكيال الا منعوا النبات واخذوا بالسنين وده الجزء اللي يخص التطفيف ولا يطففوا المكيال الا منعوا النبات واخذوا بالسن. ده اللي بيسموها المناكير الاقتصادية - 00:03:28

اه من الايات بقى اللي برضو النبي اتكلم عنها كتير او ما يقوم الناس الى رب العالمين يعني في حديث عبدالله بن عمرو عند الحاكم وهو في الصحيحة اتنين تمانية واحد سبعة - 00:03:44

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال كيف بكم اذا جمعكم الله كما يجمع النبل في الكنانة - 00:03:54

خمسين الف سنة ثم لا ينظر الله اليكم في في الصحيحين ان عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه - 00:04:09

النبي صلى الله عليه وسلم آآ في الحديث اللي فات قال شكل اللي الناس هيبقوا مجموعين هيقوموا شكلهم وازاي اه في الازدحام

الشديد ده اللي هو زي النبل في الايه؟ الكنانة. في الكنانة. النبل في الكنانة ده بيبقى لا محصور يعني ما فيش مجال اصلا يعني - 00:04:32

باش زي حزمة في مكان ما فيش ما فيش مسافات بينية يعني. خلاص بيشبه الحالب كده وهنا بيشبه بقى طب هو في وسط الكلام ده شكله عامل ازاي؟ حتى يغيب احدهم في رشحه الى ايه؟ الى انصاف اذنه - 00:04:54

حديس تالت في آآ عن ابي هريرة اه عند ابي يعلى في مسنده عند ابن حبان مش خايفين يصحوا في الصحيحة الشيخ شوقي القرموط آآ قال السيد صحيح بشارة البخاري - 00:05:10

اه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين الف سنة فيهون ذلك على المؤمن فيهون ذلك اليوم على المؤمن. قدام الاحاديث اللي بيقولوا فيها ان اليوم القيامة اللي هو خمسين الف سنة يبقى نصه في في القيام. ونصه في الايه؟ في اللي هييجي بعد كده في الحساب - 00:05:24

مقدار نصف يوم من خمسين الف سنة فيهون ذلك اليوم على المؤمن كتبلي الشمس للغروب الى ان تغرب بحالته كده في اه حالته بالنسبة للولد نسأل الله ان اه حرمنا ذلك - 00:05:48

آآ ايوة سهل في الران طبعا مر بنا الحديث ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء فاذا هو نزع واستغفر وتاب صقل قلبه فان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلك هو الران الذي ذكر الله عز وجل في كتابه - 00:06:04

كلا بل راهن على قلوبهم ما كانوا يكسبون. تمام؟ وشكرا ايه اه هو الحديس نص بس في حاجة. اه في المسألة اللي قلنا عليها قبل كده ان مش معنى ان الايات جت في سياق الحديث عن الكفار انها ما تخصش الايه؟ المؤمنين - 00:06:30

مش معنى ان هي جت في سياق الحديس هنا سياق عن المؤمنين. ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء. فاذا هو نزع واستغفر وتاب نزع واستغفر طب ده مش الكاف. لان الكافر نزع استغفره وتاب من ايه - 00:06:52

هو كافر اصلا تمام هم ان العبد المؤمن اه. صقل قلبه فان زاد زادت حتى تعلو قلبه. يبقى معنى كده ان الران رغم انه جه في في الايات وصف لمين - 00:07:07

للفجار للفجار خلاص؟ الفجار حالة ممكن تحصل للايه؟ بنص الحديس ممكن تحصل لمين؟ للمؤمن. يحصل له الرب وده برضو في الاصل الكبير اللي بنقول عليه اللي هو ان مش معنى الايات جت في الايه - 00:07:21

فيما يخص الحاجات دي بتتجمع يا جماعة عشان برضو للاسف الشديد المسائل دي بقى ناس بتنازع في حاجات يعني ما ينبغي ان ننزع فيها فاستعمال النبي نفسه صلى الله عليه وسلم لايات جاءت في ايه؟ في معرض الحديث عن الكافرين في حالة ممكن تحصل للايه؟ للمؤمنين - 00:07:39

طيب اه مش يعني هي نكتة. لا لا هي ده خلاص هو يسقل يسقل هو القلب طبيعته ان هم بيقولوا زي المرآة كمال المرآة. المرآة مهما تمسحها ما بتأسرش لو تمسحها مليون مرة لا تتأثر. خلاص؟ لان انت مش زي سنانك اللي بتروح تكحتها بالصاروخ - 00:07:55

بتشيل منها شوية فاهم لأ هي اصلا بطبيعتها هي ايه مصقولة هو طبيعة القلب انه مسقوط فلما بتعلق به النكتة السوداء دي بتمسح وتروح ما فيش اي مشكلة خالص يعود الى حالته ليه؟ الاولى كما لو كان ما فيش اي حاجة - 00:08:26

مهما كانت الصورة يعني هيعودوا الى حالته الاولى ودي من منة الملك سبحانه وبحمده. بس هو بقى هيعمل ايه؟ هيسيب الايه يعني هو اصلا اصل الران ده اصل الران ايه - 00:08:42

يعني الران ده ايه فحاجة اشبه بالصدقة كده الرين ده هي حاجة متسخة تعلق بالشيء. تعلق به علوقا كبيرة للاسف الشديد خلاص فشيء تراكم على شيء تراكم على شيء اصلا في في في الدلالة المفهومية للفظة الران في اللغة العربية هي دلالة التراكم - 00:08:54

يعني من الدلالات المفهومية اللي لفظة الرهن في اللغة العربية التراكم تراكم حاجة على حاجة على حاجة على حاجة من ريب فالشاهد يعني ان هو دي حالة واحد تراكمت حاجة على التانية على التالتة الرابعة - 00:09:16

طيب فهو حتى الكافر ده عنده فرصة يسقى لقلبه؟ عنده فرصة بس هو ما ان القلب في اصله في اصله مصقول هو مصقول هو مش

لا يريد انه يسقى القلب وده اللي بيحصل لنا احنا انا قلت قبل كده انت لما بتيجي تنزل الدنيا - 00:09:30
بتتأزى ازنبت زنب النهاردة نقطة سوداء نقطة سوداء نقطة سوداء نقطة سوداء هي المشكلة اصلا ايه المشكلة في النكتة السوداء دي؟ عايزين نفكر ايه مشكلة النكتة السوداء الجو ضعيف اصلا - 00:09:50
وتخليني عرضة اكثر من مرة ثانية نفوز نفوز الهدى ليه؟ عنده مشكلة من برة ومشكلة من جوة. مشكلة من جوة ودي الاساسية. انه لا ترى الامور على حقيقته. فيقع في الزنب والفتنة تاني. المرة الاولى وقع فيه شهوة. التانية يقع فيه شبهة. وده اللي بيحصل للاسف من بعض يا اخواننا - 00:10:05
هو لما بيقع في المعصية المرة التانية ما بقاش شايفها. يعني المرة الاولى وقع فيها عشان هو غفل عن انه ايه؟ يعني تحصن منها. المرة التانية. مش شايفها اصلا لما بيقع فيها ومش شايفها او يشوفها عادي. او او يشوفها على غير حقيقتها - 00:10:30
ان تحسب الشحم فيه من شحموه ورم يعني هو خلاص شف على غيرها فاصبح هو عنده طبيعي هو مش شايف مش شايف كويس هي دي المشكلة للاسف الشديد لما بنترك النكت دي فيحصل للاخ او او الانسان الصالح ان يبقى في ازمتين. الازمة الاولى - 00:10:52
قرصة وقوعه في المعصية تاني اكبر اكبر والمشكلة الاكبر بقى فرصة وقوعه في الشبهات اكبر لا يرى الامور على حقيقته. دي المشكلة الاولى. المشكلة التانية خارجية. يعني ايه؟ نفوذ الهدى اليه - 00:11:13
الاول كان ايه القلب ده هو انت قدام حاجة شفافة فالهدى ايه؟ ينفذ نفوذ الهدى اليه للاسف الشديد الهدى لا ينفذ اليك ما يمدحك هذا هذه النكتة التي حصلت والريان اللي حصل بقى يحول بينه وبين نفوذ الهدى ايه - 00:11:33
اليه. لا ينفذ الهدى اليه. فلم يعد يتأثر كسابق عهده بالايه؟ بالوحي ولا الهدى ولا غيره ما يشعر بقلبه كما كان يشعر به لو انضاف لده بقى واحنا جايين من برة ومن برة ازمة تالتة - 00:11:59
ان فرصة تراكم الافات اكتر يعني الافة دي لما تيجي على على شيء مسقول يعني لو الافة دي جاية في صورة مسلا لو افترضناها في سورة لها توابع انها مسلا اه اه نقطة - 00:12:15
بتاع من آآ بتاع الدهان ده اللي هو المعجون هي بطبيعته ان هو لو انت رميته بقوة في حاجة بيلزق فيها. نعم. تمام كده؟ طيب لو رميت مش مش معجون بقى رميت شوية ميه طبيعته من - 00:12:29
ما يلزقوش شوية مية موسخين طبيعتهم يلزقوا ما يلزقوش. الا لو كان في المعجون ده حرام يعني لو رميت شوية مية موسخين على ازاز يحصل لهم ايه؟ هينزلوا والوسخ ده هينشف وهيروح وهيقع. انما لو رميت شوية ميه موسخين على معجون ابيض - 00:12:44
بيحصل لهم ايه؟ هيعلقوا به ويسودوه. هم. دي المشكلة. وجود هذه النكت السوداء بيخلي اي حاجة بتيجي من برة اللي هي الحاجة العادية اللي ما كانتش بتأزيه اوي قبل كده ؟ اه. بقت بتعمل ايه ؟ تعلق بذلك القلب الايه ؟ المتدنس - 00:13:01
الذي خطط به اه تعلق بذلك القلب المتدنس. فدي مشكلات حصول او حضور هذه النكتة السوداء فده يعني من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فيها الايه؟ الران تمام - 00:13:19
حتى شوف مجاهد البخاري اورد عنه يقول ايه؟ قال مجاهد بران ثبت الخطايا ثبت الخطايا. الخطايا ايه آآ ثبتت. تثبت حضرت في بدأ في نوع يتعلق بهذه الخطايا في القلب - 00:13:36
اه يعني او لو لو يريد السبت ده طيب خلاص اتفضل يعني ان هم معهم نوع استعمال قوة وفي مزري او مستعني على الناس بحاجة الناس مش قادرة ايه تاخد حقها في الدنيا - 00:13:57
اي مستضعفين اساس؟ طبعا وربنا عز وجل لما ذكر آآ يعني جزاء المؤمنين كلا ان كتاب العمران لفي عليين وهما كانوا في الدنيا وهما الكفار مستعدين لا واضح واضح في الصورة واضح في الصورة ان الكفار في نوع استعلاء دنيوي. حاضر لأ واضح في الصورة ان آآ - 00:14:23
ان المؤمنين لأ مش في حق هما في حالة استضعاف يعني ده ده واضح في وصف الفجار وفي وصف المجرمين وفي وفي التعويض

الذي سيحصل للمؤمنين او الصالحين بعد ذلك - 00:14:46
اه من كلمات ومازا مرفوض جاية في اه جاية في في دول وفي دول في وصف ده وفي وصف ده لأ هو اصلا خد بالك من حاله. هو الناس بتقول بالبلد ايه؟ ما تهونش الا على الفقير. يعني ايه - 00:15:00
اكتر ناس بتقع في التطفيف دي هم اللي الاغنياء والاثرياء. ان هو بيتعلق اصلا بالمال ما بيتعلق به. انما هو في الوقت العادي اللي هو مش فارقة خربانة خربانة يا عم كلهم ايه؟ ده متين جنيه بيروحوا ولا جو مش فارقين اصلا - 00:15:27
بخلاف بقى اللي عنده متين الف المتين الف دول ده هيبقى لأ هيبقى حزر قوي في حتة ان هو رزقت سبحان الله الواحد كان بيتصور ان الناس لما مسلا واحد بيشوف مسلا بعض - 00:15:41
القصص اللي بيسمعها للاسف الزملاء يعني في الميدان الطبي. بيتخيل ان الواحد بقى لما ربنا يوسع عليه يعمل ايه افتحها خالص افتحها على البحري مش يفكها لأ تلاقيه بيعمل ايه؟ بيضايقها زيادة - 00:15:51
كان ما تفرقش معه المية جنيه ولا الخمسين جنيه ولا الكلام ده. دلوقتي المية جنيه بقت بتفرق معه عشان عايز يغير العربية والخمسين جنيه بتفرق معه عشان يدفع القسط بتاع الشقة اللي شاريها - 00:16:06
يعني في حين ان هو كان متصور ان الايه او كان الاول الايه؟ ولا بتفرق معه على الميت جنيه ولا الخمسين جنيه ولا المهم بياكل ويشرب اخر الشهر. واهي الدنيا ماشية وخلاص - 00:16:16
اللي بالعكس هو التطفيف ده مش مش فكرة هو صفة صفة للاغنياء انا هو صفة حاضرة. ما هو ده بقى اللي قلنا عليه ابتلاء الاصل. يعني هو ده بقى التطفيف ده هياخدك الابتلاءات الاصلية اللي في الانسان. ايه اللي في الانسان - 00:16:26
خليه يعيش الحالة دي مسلا احضرت الانفس الشح مسلا ان الانسان ليطغى او استغنى مسلا هدا هيؤول لانك تقعد تتفكر في الصفات الاصلية اللي ذكرت اللي ليها علاقة تحبون المال حبا او غيرها يعني اللي خلت - 00:16:44
الانسان يبقى في في الحالة دي. الطغيان والزلم وغير هزا هو لو ما تقلقش منصف وجل ما يذكر مثلا في ومن اعتدى عليكم فاحقدوا عليه ولسه فهو ما عندوش النخيل اصلا - 00:17:05
طيب فاصبح صورة الاعتداء دي صورة طبيعية جدا عنده انه حتى لو حد انتقص منه يجي يستوفي او في قصاص بينتقم بياخده هو اصلا هو التطفيف اعتداء. هو التطفيف ده لأ هو بقى ايه لو حد انتقصه - 00:17:23
ايوة ما هو ما هو ده الاستيفاء تأبس. مم. يعدل الصفات الاعتداء وارد طبعا تطور. اه هيبقى الطلبة مش مش بس هيبقى تدهور يعني. ان هو ما بيرتجعش بالاخر ايوا صحيح. ما عندوش باقي. صحيح. ما فيش حاجة ايه هتوقفه عند حد. صحيح. صحيح. اي - 00:17:42
باوصاف برضه لا تزالها في التدفئة. وطبعا دخوله في الاثم شيء طبيعي جدا. يعني بعد ما ايوة ما يتورعش عن المئات يا شيخ آآ طبعا آآ عاقبة المؤمنين ظاهرة جدا في - 00:18:06
ان هم يعملوا او يحاولوا يفوقوا في الدنيا حتى والله يا امي حتى في الدنيا نقوله اصلا يعني هو الحمد لله ربنا ذاك الامر تسلية للمؤمنين في الاخرة لكن هو في الدنيا يعني - 00:18:31
قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم وكما تسخرون طبعا لو احنا بصينا بقى ان هي لو بصينا كم ناحية مكية آآ معالجة آآ ضعف الايمان باليوم الاخر كتير جدا من الدنيا حتى لو حقه ممكن يتنازل عنه بسهولة - 00:18:45
ما فيش ما فيش قدامه بقى ميزان ولا اخرة ولا حاجة فايه الدخول في المتفقين بقى سهل هو ده يعني هو شف رغم مدنية الصورة لكن انا بقول لأ هي رغم مسلا القول بمدنيتها والانطلاق فيه من نص - 00:19:07
بس مضمونها مكي مئة بالمئة يعني اصلا والسياق اللي فيه والصور اللي هي يعني مسلا نفس سياق الحديث اللي هي فيه سياق الحديث بتاع التلت سور آآ التكوير والانفطار والانشقاق وهم باجماع سور مكية - 00:19:27
آآ نفس آآ سياق الحديث حاصل اللي بيحصل للمؤمنين والتوامز وغيرها وان كان ده يعني مش بعيد ان هو يحصل في المدينة برضه

عشان خاطر المنافقين وحالهم لان المنافقين كان الوصف ده حاضر لهم اكتر كمان من المشركين. يعني يعني - 00:19:45
كفار مكة كانوا اكثر ادبا من المنافقين يعني كانوا عندهم اصول وحاجات مؤدبين اكتر من المنافقين يعني مسألة السخرية والمش عارف ايه والكلام ده. هم. النبي صلى الله عليه وسلم مش غريب عليهم هو شخص - 00:20:01
اصلا بيوقروك. الله! ايوة بس برضه هو المنافق ده يعني الصحابة لو رأوني ما سكوش هو لما النبي صلى الله عليه وسلم راح وعضه هايبر فيقول الصحابة لو رأوني ما سمعوني - 00:20:19
اكيد بس هم كانوا يخشوا يقولوا السلام عليك يا محمد. يعني العرب نفسهم ما كانوش بيعملوا كده. العرب كان دي دي من الحاجات اللي كانت على فكرة جميلة في العرب - 00:20:32
يقول لك العرب ما ينافقوش. يعني العرب مش بينافقوا. هو هم. ما يديلوش. ما بينافقش. لا مش ما يكدبش ما ينافقش هو المنافق ده ضعيف طب هو ما ينافقش؟ هو كافر به كافر به - 00:20:42
فيؤزيها يؤزيه. المؤمن به مؤمن به. في طبيعة - 00:20:59